UNCTAD 16 GENEVA
20–23 OCTOBER 2025

Agenda item: 7

General Debate

Statement by:

Sudan

UN trade & development UNCTAD

البعثة الدائمة لجمهورية السودان لدى الأمم
المتحدة والمنظمات الدولية
بجنيف

The Permanent Mission of the
Republic of the Sudan to the
United Nations and International
Organizations in Geneva

بيان السُّودان أمام مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية " أنكتاد 16"

جلسة النقاش العام -2025/10/22 – قاعة 3 – من الساعة 4:15 – 6:00

شكراً السيد الرئيس:

معالي الوزراء
السادة رؤساء الوفود
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يُعربُ السُّودانُ عن عظيم شكره وامتنانه لدولة الإتحاد السويسري لاستضافة المؤتمر الوزاري السادس عشر للأنكتاد، كما يُعربُ عن شكره وتقديره للسيدة ربيكا جرينسبان، الأمين العام لمؤتمرالأمم المتحدة للتجارة والتنمية " أنكتاد" على حسن الإعداد والتنظيم.

السيد الرئيس:

يضمُ السُّودانُ صوتَه لمجموعات إنتمائه الإقليمية والدولية وفي مقدمتها مجموعة الـ 77 والصين، المجموعة العربية والإفريقية ومجموعة البلدان الأقل نمواً.

السادة والسيدات:

لم يتبقَ لنا سوى 5 سنوات للعام 2030 وهو التاريخ المضروب لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ولكن ظلّت تلك الأهداف لدى معظم الدول النامية والاقل نمواً بعيدة المنال جرّاء الأزمات والكوارث الطبيعية والتي من صنع البشر كما يجري في بلادنا بسبب تمرّد مليشيا إرهابية خططت للإستيلاء على السلطة بقوة السلاح، وما أن خاب مسعاها حتى دخلت في حربٍ مفتوحة ضد الدولة وشعبها الذي ارتكبت بحقه كل أنواع الفظائع والخروقات والجرائم غير المسبوقة، وكذلك بنيات الدولة ومرافقها خاصةً الاقتصادية التي تعرضت للتدمير الممنهج من قبل المليشيا المتمردة.

السيد الرئيس:

يؤكّدُ السُّودانُ على إلتزامه بالقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده ومبادئه، والدورالمركزي للتعددية في تعزيز التعاون الدولي رغم التوترات الجيوسياسية

التي تعتري المشهد، ونقص الأموال المخصصة للتعاون الدولي، مما يزيدُ من تفاقم نقاط ضعف البلدان النامية.
إنّ التحديات العالمية تتجاوز قدرات الدول منفردةً على الإستجابة، عليه فإنّ الضرورةَ تُحتمُ الإنضواءَ تحت مظلّة التعددية والتعاون الدولي والإقليمي والتضامن العالمي القائم على الإحترام المتبادل والعمل الجماعي المتكامل.

السيد الرئيس:

تظلُّ التنميةُ المستدامة هدفاً محورياً للتعاون الدولي والتعددية، مما يُحتّمُ إصلاح الحوكمة الإقتصادية العالمية والتجارية الدولية، ومراعاة تكافؤ الفرص و ردم الفجوة الرقمية في زمن أصبح الذكاء الإصطناعي حاضراً بقوةٍ متصاعدة في الأنشطة التجارية، وهذه تقعُ ضمن أعباء مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية – الجهة التنسيقية الفاعلة – داخل منظومة الأمم المتحدة للمعالجة المتكاملة للتجارة والتنمية المستدامة ومن أجل نظامٍ اقتصادي عالمي أكثرُ عدلاً واستدامةً وشمولاً. أمّا التجارة الدولية فهي الأساس لتعزيز النمو الإقتصادي الشامل والتنمية المستدامة، عليه فإنّ السُّودانَ يعوّلُ كثيراً ويعمل جاهداً ويتطلّعُ لتكملة إجراءات انضمامه لمنظمة التجارة العالمية والتي قطعَ في إجراءاتها الفنية شوطاً متقدماً بمجرد استكمال عملية الإستقرار والأمن، سعياً للإندماج في المنظومة الإقتصادية العالمية، إذ يعتبرُ انضمامَه لمنظمة التجارة العالمية من المحفزات التي تمكّنه من مجابهة الأزمات التي تواجهه والمنطقة بأسرها. فهناك الذهب والمعادن النادرة وصناعة النفط والأراضي الخصبة والمياه، لاسيما بعد أن داهمت الإنسانية الأزمة الغذائية العالمية، وهناك المحصولات التصديرية كالسمسم والصمغ العربي والقطن.

السيد الرئيس:

يؤكدُ السُّودانُ دعمه لبند التمويل من أجل التنمية إطاراً يعكسُ التطلعَ الجماعي لتضافر الجهود في تعبئة التمويل من أجل التنمية المستدامة لاسيما للبلدان النامية، وتوفير الإرادة الجماعية والإجراءات الإصلاحية بغرض سد الفجوة التمويلية مع تحفيز الإستثمار الحي، يلي ذلك الإصلاح الهيكلي المالي الدولي، إذ ما تزالُ هناك فجوةٌ واسعة بين احتياجات التمويل والموارد المتاحة بسبب الهياكل المالية غير المواكبة، وهنا نؤكدُ مجدداً على الحاجة الملحة لإصلاح تلك الهياكل المالية الدولية حتى يكونَ عادلاً وفعّالاً وشاملاً ومستجيباً للتنمية، وبالتالي يتيحُ هامشاً مريحاً للإستثمار طويل الأجل في التنمية المستدامة لاسيما بعد الخسائر التي تعرّضَ لها النظامُ المالي والمصرفي والجمركي جرّاء تمرّد مليشيا الدعم السريع. بجانب تحديات التغيير المناخي الماثلة. ثم تأتي أهمية الحديث عن استعادة مسار القدرة على تحمل ومواصلة العمل من أجل أن تكونَ إعادة هيكلة الديون في الوقت المناسب وبصورةٍ منظّمة وعادلة ومنسّقة.

السيد الرئيس:

سبق للسُّودان أن قطع شوطاً مع منظمة الأنكتاد للتحضيرلاستضافة بلادنا المؤتمر الإقليمي للصمغ العربي، وكان الترتيبُ له يجري بشكلٍ جيّد عبر اللجنتين، اللجنة العليا برئاسة السيد وزير الصناعة والتجارة، واللجنة الفنية برئاسة وكيل الوزارة، إلا أنّ إندلاع تمرّد مليشيا الدعم السريع في البلاد أوقف كل تلك الترتيبات مؤقتاً، على أمل أن يُستانفَ التحضيرُ له في المستقبل القريب بعد وقف الحرب. أما في ما يلي التحوّل الرقمي فإنه يمثلُ فرصةً رئيسةً للدول النامية في تحديث الصناعات وتعزيز الإبتكار والحوكمة وتحسين الخدمات العامة وتوفير الظروف اللازمة التي تزودُ الدول النامية بإتصالٍ رقمي موثوق وبأسعار تتناسبُ وقدرات تلك الدول، كذلك يأتي في هذا الإطار الحديث عن أهمية الذكاء الإصطناعي الذي يستدعي بدوره الحديث عن نقل التكنولوجيا، إذ إنّ تطوير العلوم والتكنولوجيا والإبتكار أصبحت أولويات أساسية للدول النامية في تنفيذ جميع محركات وسائل التنمية، على أن يكونَ نقل التكنولوجيا بشروطٍ مناسبة وذلك وفقاً لما جاء في الإعلان الوزاري لمجموعة الـ 77 والصين الخامس عشر، وهنا يطمعُ السُّودان في الإستفادة من الدعم التقني الذي يقدمه الأنكتاد في العديد من المجالات كالورش التدريبية التي تُقدّمُ لمجلس الوزراء ومجالات التجارة وإدارة الديون.

ختاماً: يدعو السودانُ لدعم وحدة فلسطين بالأنكتاد من أجل العمل على إعادة الإعمار و إصلاح ما دمرته الحرب، وفقاً لما نصّ عليه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، وما جاء في توصيات المؤتمرات الوزارية السابقة للأنكتاد.

شكراً السيد الرئيس،،،